

## دور المسرح المدرسي الواقع والممكن

حامد المرضي أحمد فضل الله وحاج أبا الحاج  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

### مستخلص الورقة

تناولت الورقة دور المسرح المدرسي في توجيه السلوك الطلابي ومعرفة أثر ذلك على مستوياتهم التعليمية كما تتطرق لمعرفة دور المعلمين المتخصصين في المسرح في استخدام المسرح كوسيلة لتغيير السلوك الطلابي داخل المنهج التربوي والتعليمي، وتتمثل مشكلة الدراسة في توظيف المسرح في إقامة العلاقات ذات الطابع الاجتماعي بين الطلاب وتوجيههم للإنتفاع على المجتمع وغرس القيم الدينية وحب الوطن. وقد كانت فرضية الورقة هي وجود معلمين متخصصين في المسرح يساهم في توجيه سلوك الطلاب. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (40) معلم ومعلمة في مجال المسرح بالنشاط الطلابي بمحلية شيكان. وقد خلصت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها: وجود اللجان المتخصصة يساعد في وضع الخطط المدروسة بصورة علمية، وكذلك وجود المسرحي المتمكن يساهم في القيام بتغيير سلوك الطلاب عبر المسرح. وكانت أهم التوصيات: تعيين معلمين مؤهلين يساهم في رفع مستوى سلوك الطلاب. وكذلك ضرورة مشاركة الطلاب في وضع خطة العمل المسرحي بالمدرسة.

### Abstract

The paper dealt with the role of the school theater in directing student behavior and learning the impact of this on their educational levels . It also deals with the role of specialized teachers in theater in using theater as a means to change student behavior within the educational and educational curriculum the problem of the study is to employ the theater in establishing social relations among students and directing them to open up to society and instill religious values and patriotism .The hypothesis was the paper is the presence of qualified theater cadres contribute to guide the behavior of students cultural the study was applied to a sample of 40 teachers specializing in the field of theater and student activity departments in shikan .The study concluded a number of results , most importantly : the presence of specialized committees helps in the development of scientific plans scientifically as well as the presence the theater can contribute to changes the behavior of students through theater . The most important recommendations :the appointment of qualified personnel contributes to raising the cultural level of students .As well as the need for students to participate in the development of the school theater action plan

الكلمات المفتاحية: المسرح - المسرح السوداني - المسرح المدرسي

## مشكلة الورقة

توظيف المسرح في إقامة العلاقات ذات الطابع الاجتماعي بين الطلاب وتوجيههم للإنتفاع علي المجتمع وغرس القيم الدينية وحب الوطن.

## فرضيات الورقة

وجود معلمين مسرحيين مؤهلين يساهم في توجيه سلوك الطلاب.

## اهمية الورقة

تكمن اهمية الدراسة في الدور الذي يمكن أن يقوم به المسرح في تنمية السلوك الطلابي

## حدود الورقة:

الحدود المكانية : مدراس المرحلة الثانوية محلية شيكان

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2014-2017

منهج الورقة: المنهج التاريخي والوصفي

## المقدمة

يعتبر المسرح مصدراً من المصادر الثقافية المهمة في الحركة الفكرية المعاصرة. فالمسرح يحمل معه دوماً قضايا للإنسان، أفراده وأحزانه، فكره ووجدانه، ماضيه وحاضره، وتطلعاته نحو المستقبل. إنه وسيلة من وسائل التوصيل الثقافي. ولهذا اعتبره البعض بأنه أكثر الفنون تأثيراً على الفرد والمجتمع، ووسيلة من الوسائل الثقافية الأكثر تعبيراً لما يعترى المجتمع من تغييرات اجتماعية وسياسية وحضارية.

إن المسرح منذ بداية الخليفة أسهم في تنمية الإنسان وترقيته لما وجدناه من قيم دينية في قصة هابيل الذي قتل أخاه قابيل، حيث قال الله تعالى في محكم تنزيله على لسان هابيل: ( أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فاواري سواءه أخي فأصبح من النادمين). (سورة المائدة الآية، 21)

فالإنسان الأول الذي ننتمى إليه خطى بالفن خطوات ثابتة ( فكان يسجل على جدران كهفه في أوقات إستراحته بعد الصيد ما أحس به أو شاهده من كائنات حية كالوحوش). (عبد الرحمن المصري، 1990م، ص11).

والمسرح من ناحية أخرى هو أحد مكونات الثقافة فضلاً عن أنه يمكن إستخدامه في نقل الثقافات والعلاقات الاجتماعية القديمة عن طريقه يمكن تمثيل ومعرفة وعادات وتقاليد بعض الشعوب ونقل القديم منها وله الأثر الكبير في تطوير المجتمع عبر العصور وقد إهتمت به كل الدول الأوروبية والعربية والأفريقية.

أما في السودان فقد عرف المسرح المدرسي عام 1903م كما جاء في اشارة بابكر بدري عن اقامة عرض مسرحي بمدينة رفاعة في احتفال المولد النبوي الشريف. ولتجربة معهد بخت الرضا 1938م الدور الريادي في صقل الطلاب وابرار مواهبهم لحل المشكلات والظواهر التربوية كالتسرب والغياب وإهمال الواجبات وتدنى المستوى الدراسي عبر التوجيه والإرشاد لهم وتقديم المساعدة اللازمة وخصوصاً ذوي الإحتياجات الخاصة منهم بتقديم الرعاية النفسية المباشرة والتي تركز على فهم شخصية الطالب وقدراته وميوله بتقديم الرعاية النفسية المباشرة والتي تركز على فهم شخصية الطالب وقدراته وميوله وإستعدادته. وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والاجتماعية والفسولوجية وتعويد الطلاب على الاتجاهات الاجتماعية

الإيجابية المتمثلة في حب الآخرين والتعاون مع زملائهم وتقديم المساعدة للمحتاجين (وتقبل الآخرين الذين يختلفون معهم في الرأي والخلفية الاجتماعية والثقافية: (حسن عبد المنعم حمد، بدون تاريخ، ص38)

ومن الأساليب التي يستخدمها المسرح التربوي في التوجيه وتوجيه السلوك وحث الطلاب على العمل والتنافس الشريف بين المجموعات وبث روح الأخوة والكرامة الإنسانية في نفوس الطلاب.

ختاماً إن الإهتمام بالمسرح في المدارس الثانوية لتنمية مدارك الطلاب وتوجيه سلوكهم لقبول الآخر وغرس القيم الدينية وحب الوطن في غاية الأهمية لدوره الفاعل في تهذيب نفوس الطلاب وتوظيف طاقاتهم الكامنة وتوجيهها إيجابياً مما يجعلهم يحدون عن العنف واكتشاف مواهبهم ورعايتها من خلال تقديم عروض ارشادية لتحقيق النمو السوي معرفياً ونفسياً ويفتح آفاقهم لحل المشكلات الثقافية والاجتماعية والسياسية. ومن هنا كان من الواجب على الأجهزة المسؤولة عن الثقافة والتعليم أن تطرح هذه الوسيلة وتعمل على توسيع رقعة تناولها وتذوقها لدى الجماهير. كما إن الجميع يريد تربية مشتقة من مفهومها للوطن والمواطن. وملمية للحاجيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ولن يتحقق هذا إلا من خلال التفاعل المستمر بين القضايا التربوية، والتي من ضمنها المسرح الذي لعب دوراً كبيراً في الشؤون التربوية.

### مفهوم المسرح المدرسي

يعرف المسرح المدرسي في كتاب "التربية في كتابة الطفل الموهوب في المدرسة الابتدائية" بأنها وسيلة المجتمع في تحقيق فردية المواطن وجماعتها أن واحد فهي تعمل من جهة على تنمية وقدرات الفرد وتهذيب ميولها واكتساب مهارات عامة في نواحي حياتها كما تعمل في ذات الوقت على تهيئة روحها ليعيش سعيداً في الجماعة يتكيف معها). (تهاني حسن علي عثمان، 2014م، ص 6-9)

ومن ناحية أخرى المسرح المدرسي هو فن شامل للعديد من الفنون يحقق الاستثارة الأمتل لمختلف الحواس التي يمتلكها التلميذ ويجعلها أدوات فاعلة في عملية التعليم (تهاني حسن علي عثمان، 2014م، ص 29 )

وكذلك المسرح التعليمي هو نوع من أنواع المسرح الموجه لإيصال الأهداف التربوية والتعليمية، ومن خلالها يستطيع الموجه التربوي أو المعلم تبسيط المحتوى التعليمي المقدم للأطفال تبعاً للمرحلة العمرية. (محمد جواد، 2005م، ص 20)

والمسرح المدرسي من أبرز أنواع المسارح التعليمية، فهو يؤدي دوراً تربوياً هاماً في العملية التعليمية، محصولها ونتائجها من أحسن الوسائل التعليمية الأخرى، تعطي خبرات ثرة. (محمد جواد، 2005م، ص 20 - 21).

يري الباحث أن المسرح المدرسي هو مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور، يتكون من الزملاء، والأساتذة، وأولياء الأمور، وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل، والرسم، والموسيقى، وكل ذلك تحت اشراف مدرب التربية المسرحية، والمسرح المدرسي، لا يعني فن التمثيل فقط إنما يتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك بكثير إذ أنه يشمل إضافة التمثيل تعاون عدة مهارات في مجالات، أخرى من الفنون ، كالموسيقى، ، والرسم، و الديكور، والرقص والإلقاء وربطه بمسرحة المناهج التعليمية وبالأخص الأدبية.

### المسرح المدرسي في السودان النشأة والتطور

من خلال إلقاء النظرة إلي تاريخ المسرح في السودان، نجد أن المسرح مرّ بسبع مراحل حتي إكتمل نموه، وهي البداية برفاعة الشيخ بابكر بدري والقطينة عبد القادر مختار 1903 - 1908م ، ثم مسرح الجاليات 1905 - 1915م ثم مسرح كلية غردون 1912 - 1919م ثم توقف النشاط وعاود في الثلاثينيات 1933 - 1936م، ثم مسرح نادي الخريجين بداية 1921م

ومن ثم مسرح الأندية الرياضية في نهاية العشرينيات وبداية الثلاثينيات، وتجربة مسرح بخت الرضا في الأربعينيات، ثم الفرق المسرحية بداية بفرقة السودان للتمثيل والموسيقى في الخمسينيات، ثم فرقة الفاضل سعيد وغيرها. نجد أن المسرح المدرسي يمثل نصف هذه الفترة، فبداية المسرح في السودان إرتبط بالتعليم المدرسي، فتجربتي الشيخ بابكر بدري وعبد القادر مختار أسستا لحركة مسرحية في السودان، فقبل تقديم هذه التجارب لانجد أي إشارة لممارسة المسرح في السودان، عدا إشارة خالد المبارك عن تقديم عرض في العام 1880م في مدرسة الخرطوم ، ولكن ذلك التقديم يعود لطبيعة درس الخطابة كما أشار الباحث من قبل، فقد قدم في يوم إمتحان المدرسة مطالعة مسرحية في مدرسة الخرطوم (خالد المبارك ، 1980 ، ص85)

فبدايات المسرح في السودان كانت عبر المسرح المدرسي، فإذا توقفنا عند تجربة الشيخ بابكر بدري التي قدمها عام 1903م بميدان المولد في الفترة الصيفية بعدد 42 تلميذاً، كما يورد الشيخ بابكر بدري إشارة أخرى لقيام عرض مسرحي بمدرسة رفاة الأولية عام 1913م فيقول: في هذه السنة عملنا إحتفالاً بالمدرسة لمرور عشر سنوات على فتحها، إحتفالاً حضره كثير من أعيان القبائل وممن حضره سعادة المستر ( ونتر ) الذي كان قاضياً مدنياً حين ذاك، وكانت الرواية رواية ( المقصد ). ويستنتج الباحث سعد يوسف من ذلك إن العروض كانت أمراً معتاداً في هذه المدرسة، ويورد لنا قول محمد أبو سنينة (أحد تلاميذ المدرسة في الفترة ( 1919 - 1923م ) وكان واحد من المشاركين في عروضها المسرحية ) إنهم كانوا يقدمون مسرحيات باللغة العربية الفصحى مكتوبة شعراً ومواضيعها تعود إلى التراث العربي على وجه التحديد ، وإن بابكر بدري حجب الناس في المدرسة بهذه العروض (سعد يوسف ، 2002م ، ص14). يستطيع الباحث أن يستشف من ذلك أن هنالك نشاطاً كان يمارس داخل مدرسة رفاة الأولية، وهذا النشاط كان جاذباً للأطفال مما شجعهم على الإلتحاق بالمدرسة.

### تجربة كلية غردون

يقول مكي شبكية بدأ النشاط المسرحي داخل كلية غردون عندما قدمت الجالية المصرية مسرحية التوبة الصادقة في عام 1912، وتتخلص أهمية هذه المسرحية في أنها خلقت شغفاً لدي الطلاب السودانيين بفن المسرح، الذي أدى إلي إدارة الكلية لتكوين فرقة مسرحية سودانية (مكي شبكية ، 1991 ، ص498).

في البداية كان الإشراف على الفرقة شاب شامي، ويقول هاشم صديق وقد كانت العروض محصورة داخل الكلية على الطلبة الداخليين وأحياناً يسمح للطلبة الخارجيين بالحضور مقابل قرش صاغ للواقف وقرشين للجالس على كرسي ( محمد حامد ، 2007 ، ص92).

مما سبق يستنتج الدارس بأن المسرح بكلية غردون لم يكن من ضمن خطة إدارة الكلية، ولم يكن من ضمن الأنشطة في سياسة التعليم، وقد كان مجرد نشاط لمجموعة من الطلاب شغفوا بفن المسرح عندما شاهدوا ذلك الفن من الجالية المصرية، وحتى حينما سمحت إدارة الكلية بممارسة هذا النشاط كان محصوراً للطلاب الداخليين.

يستطيع الدارس أن يؤكد أن النشاط المسرحي داخل الكلية لم يكن مخططاً له، ولم يكن لإدارة المستعمر يداً في إدخاله ضمن المقررات، إلا أن تجربة كلية غردون كانت مهمة في ترسيخ هذا الفن في المجتمع، فواحد من أعضاء فرقة كلية غردون كان له الفضل في إدخال هذا الفن في واحدة من أهم التجارب في مسيرة النشاط المسرحي في السودان، وهي تجربة بخت الرضا، فقد كان عبد الرحمن علي طه حينما كان نائباً للعميد في بخت الرضا أن أدخل فن المسرح من ضمن الأنشطة المدرسية.

## تجربة بخت الرضا

وقد كان لمعهد بخت الرضا دور كبير في إعداد المعلمين وتدريبهم، ما كان له دور في استخدام الفنون ومن ضمنها المسرح. تأسس معهد بخت الرضا في العام 1934م بمدينة الدويم، وقد كان الغرض منه تدريب معلمي المرحلة الأولية ثم أضيف إليه فيما بعد معهد تدريب معلمي المرحلة المتوسطة - مرحلة الأساس حالياً - كان المعهد ينتقي التلاميذ المتفوقين في المدارس الأولية، وأختير له مجموعة من المعلمين البريطانيين والسودانيين المتميزين لوضع مناهج جديدة وكتب مدرسية. وقاموا بتجربتها في المدارس الأولية في المنطقة قبل نشرها في المدارس ... وأصبح المعهد حجر الزاوية في نظام التعليم في السودان وأصبحت له شهرة إقليمية وأسعة (محمد سعيد الفدال ، 2002 ، ص486)

وعن تجربة النشاط المسرحي بمعهد بخت الرضا كتب الضو ابراهيم يقول: "تسلح الناس بالعلم والتوعية عن طريق الكتاب ومسرح الكتاب لأنها حينما اختارت فإنها اختارت طلائع من المعلمين لا يزال فيضهم مدرارا على أبناء السودان، فبخت الرضا كانت رائدة، بل كانت تقدم مسرحاً هو أقرب شكلاً إلي المسرح المدرس، وقد روعى فيه أن يرضي أذواقاً مختلفة منها المعلمين البادئين والطلاب والعامّة والأجانب، وحتى عندما إمتدت يد بخت الرضا للمناهج، قدمت مسرحاً تعليمياً تربوياً، ودبجت مقالات للمتعلمين وإرشادات تعينهم على تحقيق ذلك المسرح، وعلى تقديم مادتهم المسرحية: القصة ، التاريخ ، الجغرافيا ... الخ (الضو ابراهيم ، 1980 ، ص15.)

ويذكر الطاهر شبكية أن النشاط المسرحي في بخت الرضا كان في نهاية الثلاثينات، على يد نائب العميد آنذاك عبد الرحمن علي طه، فهو أحد خريجي كلية غردون، وكان أحد ممثلي مسرح كلية غردون، وقد قام بإخراج عدد من المسرحيات المعربة التي قام بتمثيلها في كلية غردون، وإستمر في إخراج المسرحيات حتي خلفه أحمد الطيب أحمد، وهو أيضاً من خريجي كلية غردون، لم يعرف عن أحمد الطيب أنه كان ممثلاً عندما كان طالباً، ولم يكن مخرجاً بالمعني المؤلف للإخراج بل كان يترك الطلاب يمثلون على سجيتهم مع بعض التوجيه بخلاف عبد الرحمن علي طه الذي كان يشترك مع الطلاب في التمثيل، وقد كان احمد الطيب يعرب ويسودن مسرحيات شكسبير، فقد كان جل همه أن يوصل شكسبير للناس بثتي الطرق وقد نجح ( الطاهر شبكية ، شريط كسيت مسجل ، 1978)

يقول الضو ابراهيم بخت الرضا لم تجعل من المسرح أداة أو وسيلة للتربية والتعليم فقط وإنما قامت بدور عظيم تجاه المجتمع بواسطة المسرح إذ جعلت من المسرح وشيجة تربط المدرسة بالقرية أو المدينة، ورغم أن هناك مدارس أنشئت قبل بخت الرضا قد أسهمت في هذا المجال إلا أن بخت الرضا قد إختلفت عنها، بأنها أعدت لذلك عدتها كاملة، لم تكتفي بكتابة المقالات والإرشادات ولكنها تعين المعلم في إخراج أو إعداد النص، فكتب اللغة العربية زاخرة بالمسرح والقصص المختارة ( الطاهر شبكية ، شريط كسيت مسجل ، 1978).

ولم تكتفي بخت الرضا بالمسرح داخل المدرسة بل إمتد إلي القرى، إذ يقول الطاهر شبكية: " بأن المسرح إنتقل من بخت الرضا إلي القرى بواسطة الخريجين إذ كثيراً ما نشاهد مسرحيات يؤلفها المعلمون ويخرجونها ويمثلها تلاميذ المدرسة الولية أثناء زيارتنا لمدارس القرى في النصف الأول من الأربعينات، وكانت المسرحيات تمثل في العراء في ليالي السم" ( الطاهر شبكية ، شريط كسيت مسجل ، 1978)

وبجاناب معهد بخت الرضا للمرحلة الأولية أنشأ معهد كلية المعلمين للمرحلة الوسطي في العام 1948م لتدريب وتخريج معلمي المدارس الوسطي، ويذكر الطاهر شبكية بأنهم قاموا لأول مرة بتدريس الدراما بشكل علمي ومنظم داخل هذه الكلية في نفس

الفترة التي كان يعمل فيها أحمد الطيب في مسرح بخت الرضا، وهو مسرح يختلف عن مسرح بخت الرضا له ستارة وكواليس وسقف مع الإهتمام بالديكور بشكل أكبر، وكانت تدرس الدراما بواقع 8 ساعات اسبوعياً، ويدرسون الإخراج والتمثيل والديكور وتاريخ الدراما في شتي عصورها، ولأول مرة يتخلون عن الإرتجال ويجلسون ليدرسوا ويحللوا ويحفظوا في رؤية وتأنى. وكانوا يتدربون على مسرحية طويلة توزع عليهم فيها شتي المسؤوليات ويعرضونها في نهاية العام الدراسي ( الطاهر شبيكة ، شريط كسيت مسجل ، 1978)

مما سبق يستنتج الدارس بأن المسرح المدرسي بدأ بالشيخ بابكر بدري في تجربته التي قدمها في المولد، ثم إستخدامه من ضمن الأنشطة التي يمارسها الطلاب، مروراً بتجربة مأمور القطينة، على الرغم من عدم تكرارها، ولم نجد ما يشير أنها صارت من ضمن أنشطة المدرسة إلا أنها تجربة لها ما بعدها، ثم مروراً بتجربة كلية غردون التي كانت بمبادرة من الطلاب أنفسهم، أدت إلي دخول المسرح إلي الوجدان السوداني عبر نادي الخريجين ومن ثم بخت الرضا، التي كان لها الفضل في ترسيخ مادة المسرح من ضمن المقررات التي يتلقاها التلميذ بالمدرسة، وذلك عبر تأهيل المعلمين الذين إنتشروا في ربوع السودان، وأسسوا مسرحاً في كل مدرسة من مدارس السودان، وجعل النشاط المسرحي مهماً في العملية التربوية والتعليمية.

### دور المسرح في توجيه السلوك

لأهمية المسرح المدرسي أوصى المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدورته الأولى المنعقد في عام 1970م بنتهاج سياسة تربوية عربية تسهم في جعل المسرح التربوي جزءاً من حياة الطالب (محمد جواد ، 2005م، ص22) ولايسعى نشاط التربية المسرحية أن يصنع نجوم مسرح، بل ينظر إلى المسرح هنا باعتباره وسيلة تعليمية تربوية وليس هدفاً بذاته. (العباس محمد ، 2013، ص26). فالمسرح المدرسي في التربية الحديثة وسيلة ناجحة وفعالة تساعد المدرسة في أداء مهمتها وتحقق أهدافها التعليمية. (محمد جواد ، 2005م، ص21). دور المسرح في التعليم يشعر التلميذ بالمتعة وبالتالي يقبل على التعلم ، ويبسط المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب شيق وتنمي حواسه (اسعد محمد الطنبور ، 2014، ص 23 ) وكذلك المسرح بالمدرسة له فائدة في تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع الخارجي المحيط بهم وهي تغرس القيم الدينية والاجتماعية وتبث روح المشاعر الوطنية (اسعد محمد الطنبور ، 2014، ص 30 )

كما أن مسرحية المناهج الدراسية تعني وضع المناهج المدرسية في قالب مسرحي من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي تدخلها وتمثلها في المكان المخصص لذلك. (العباس محمد ، 2013، ص28). ومن خلال ذلك نجد أن المسرحية التعليمية وسيلة من وسائل التواصل الفعال للتعبير عن الأفكار والمناهج باعتماد هذا المجال للغة والصوت وتعبير الوجه وحركات الجسد، وبذلك يؤثر على القائمين بالعمل والمشاركين (العباس محمد ، 2013، ص30)

يرى الباحث أن نجاح المسرح في تقديم المادة التعليمية يمكن أن تكتب أو تمسرح كل المناهج والدروس في شكل أو طريقة النص المسرحي وتحتوي على أهداف المنهج العامة والخاصة لتقدم التلاميذ في شكل عروض مسرحية. وبذلك يتمتع ويفهم أهداف الدرس. ان المسرح المدرسي هو اساس تنمية ثقافة الطفل وتمكينه من ادراك العديد من المسائل الهامة التي تتعلق بشخصيته وتطوير قدرته علي التعبير ورفع مقدرة التزوق الفني لدية وتعليمه نوع جديد بالنسبة له وهو فن التمثيل. وكذلك أداة للتعلم والتثقيف والإغناء الروحي والوجداني، ولا يمكن الاستغناء عنه في أي مرحلة يعيشها المجتمع أو الأفراد. كما إن للمسرح المدرسي فوائد جمة للتلميذ. فهو ينمي الثقافة الشخصية والأذواق والمواهب الطلابية: إنه نشاط قادر على تجسيد

وإحياء جميع المعلومات الملقاة على التلاميذ في البرامج المدرسية بدلا من أن يكتفي الطالب بالمعلومات وهو جالس في مكانه. كما إن تنظيم المسرحيات يعطي للطلاب أمثالا في الأخلاق والتاريخ أفضل مما تعطيه الدروس والمحاضرات. ويقول الفيلسوف الانجليزي (آن باكون) إن تقديم المسرحيات من أفضل الوسائل في تربية الأطفال. ومن هنا كان للنشاط المسرحي وجوده الواسع في المجتمعات الأوروبية.

ويري الباحث انه يجب ان يتوفر مختصين في المسرح المدرسي يشرفون على العروض المسرحية التي توافق المنهج الدراسي المقرر لإغناء التلاميذ و الطلبة بالوعي و الذوق الجمالي و الفني وترقية معارفهم الاجتماعية و الفكرية و النفسية واثراء شخصياتهم واعدادهم الحقيقي للحياة وتكليفهم لمتطلباتهم وتحدياتها وتطورها، عن طريق الفن المسرحي.

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### أولاً: مجتمع الدراسة

قصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بوزارة التربية والتعليم ادارة النشاط الطلابي من الاساتذة والمشرفين الاداريين حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية وقام بتوزيع عدد (40) استبانة على المستهدفين حيث تم إسترجاعها كلها وتم ملئ جميع الاستمارات .

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شملها على الآتي:

1- الاساتذة والمشرفين من مختلف الاعمار وسنوات الخبرة .

2- الاساتذة والمشرفين من حملة المؤهلات العلمية المختلفة.

#### ثانياً : أداة الدراسة

إعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة،حيث أن للاستبانة مزايا منها:

1- يمكن تطبيقها للحصول على معلومات عن عدد من الأفراد.

2- قلة تكلفتها وسهولة تطبيقها.

3- سهولة وضع أسئلة الاستبانة وترسيم ألفاظها وعباراتها.

4- توفر الاستبانة وقت المستجيب وتعطيه فرصة التفكير .

#### ثالثاً: ثبات وصدق أداة الدراسة

##### الثبات والصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وصلاحيه أسئلة الاستبانة من حيث الصياغة والوضوح قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجالات قريبة لمجال الدراسة الحالية. وبعد استعادت الاستبانات من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها.

##### الثبات والصدق الإحصائي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما إستخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

$$\sqrt{\text{الصدق}} = \text{الثبات}$$

وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة عن طريق معادلة ألفا- كرونباخ. وكان معامل الثبات (0.78) و معامل الصدق الذاتي (0.88) على عبارات الاستبيان كاملة كانت أكبر من (60%) مما يدل على أن استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين بما يحقق أغراض الدراسة ، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ويعطي نتائج بدرجة عالية من الثقة.

#### رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة و للتحقق من فرضياتها , تم إستخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

الأشكال البيانية .

التوزيع التكرارى للاجابات.

النسب المئوية.

الوسيط .

اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات .

للحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان , تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS و الذى يشير اختصاراً الى الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences

#### معاملات ثبات كرونباخ لأداء الدراسة

#### جدول رقم (1)

الرقم	الفرضية	عدد الفقرات	معامل الثبات	الصدق
1	(البيانات الشخصية)	5	0,884	0,940
2	المحور الاول	10	0,684	0,827
3	المحور الثاني	8	0,831	0,912
4	المحور الثالث	9	0,842	0,918
	الأداء ككل	32	0,860	0,927

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

من الجدول أعلاه نجد أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع المحاور قد بلغ (0,927) وهي قيمة تعكس ثباتاً قوياً لفقرات الإستبيان ويمكننا ذلك من القيام بعملية التحليل الإحصائي لفقرات الإستبيان وصولاً لنتائج تعبر عن آراء وإتجاهات المبحوثين وكذا قبول ورفض فرضيات الدراسة.



فيما يلي وصفاً للاستبانة :

**الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينه الدراسه وفق متغير النوع**

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
ذكر	30	75%
انثي	10	25%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من الجدول (2) وفق متغير النوع نجد ان النسبة الاعلي تمثلت في الفئة الاولي الذكور بنسبة (75%) ، أما نسبة الاناث في عينة الدراسة كانت بنسبة 30% من العينة الكلية موضع الدراسة وهذا يوضح أن العاملين من الاساتذة والمشرفين الادارين في إدارة النشاط الاطلابي النسبة الاعلي منهم كانوا من الذكور .

**الجدول (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينه الدراسه وفق متغير العمر**

العمر	العدد	النسبة المئوية
25 – 29 سنة	1	2.5%
30 – 34 سنة	5	12.5%
35 – 39 سنة	10	25%
40 – 44 سنة	15	37.4%
45 – فاكثر	9	22.6%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميداني 2018م

يتضح من الجدول رقم (3) والخاص بمتغير العمر أن أكبر نسبة تمثلت في الفئة الرابعة بنسبة (37.4%) وأقل نسبة الفئة الاولي (2.5%) من العينة المبحوثة . يرى الباحث ان الاغلبية من العينة المبحوثة ترتفع اعمارهم مما يوضح مستوي الاخبارات العالي لدي العاملين في النشاط الطلابي

**الجدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينه الدراسه وفق متغير المستوي التعليمي**

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	2	5%
جامعي	30	75%
فوق الجامعي	8	20%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من الجدول (4) وفق متغير المؤهل العلمي أن غالبية أفراد عينة البحث مؤهلاتهم العلمي (جامعي) حيث بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة (75%). ومن هنا يلاحظ ان المستوى التعليمي للمبحوثين علي جداً ، كما يلاحظ قلة نسبة الذين تلقوا تعليم ثانوي، وان هناك ارتفاع في نسبة الذين نالوا درجات فوق الجامعية وذلك بنسبة (20%) ومن هنا يرى الباحث ان نسبة (90%) مجتمعة كان تعليمهم جامعي وفوق الجامعي مما يؤكد ارتفاع المستوى التعليمي للعاملين في النشاط الطلابي وإدارته مما يساعد علي تحقيق الاهداف المنشودة بمستوي علي من المهنية.

**الجدول (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينه الدراسه وفق متغير الحالة الاجتماعية**

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوج	31	77.5%
مطلق	2	5%
أرمل	1	2.5%
أعزب	6	15%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من الجدول (5) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية أن غالبية أفراد عينة البحث من المتزوجين وحالتهم الاجتماعية مستقرة اسرياً حيث بلغ عددهم (31) فرداً بنسبة (77.5%). فيما حققت الفئة الاخيرة (عازب) نسبة (15%) فيما حققت بقية الفئات نسب ضعيفة جداً ومن هنا يلاحظ الباحث ان مدي استقرار الحياة الاسرية للعينة المبحوثة مما ينعكس ذلك بصورة ايجابية علي أدائهم المهني .

**الجدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد عينه الدراسه وفق متغير المسمي الوظيفي**

العمل	العدد	النسبة المئوية
مدير مرحلة	3	7.5%
مدير	6	15%
مشرف تربوي	10	25%
معلم	21	52.5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

يتضح من الجدول رقم (6) وفقاً لمتغير المسمي الوظيفي حيث نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة المسمي الوظيفي لهم (معلمين) ومن هنا يتضح أن المعلمين مثلوا الفئة الاعلي في مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم (21) بنسبة (52.5%) . إما نسبة المشرفين التربويين مثلوا نسبة (25%) وبما حققت الفئات الاخرى نسب صغيرة متفاوتة ،يرى الباحث ان العينة شملت فئات مختلفة من العاملين في النشاط الطلابي وادارته .

إختبار لفرضية الدراسة : وجود كوادر مسرحية مؤهلة يساهم في توجيه سلوك الطلاب الثقافي.

الجدول رقم (7) التدريب وتأهيل المعلمين في مجال المسرح داخل المدرسة.

الفئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	34	5	1	-	-	40
النسبة %	%85	%12.5	%2.5	--	-	%100

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

من خلال بيانات الجدول رقم (7) والذي يشير التدريب وتأهيل المعلمين في مجال المسرح نجدان اعلي نسبة تمثلت في الفئة الاولى ( اوافق بشدة ) بنسبه %85 من العينة المبحوثة وفيما حققت فئة (اوافق) نسبة %12.5 ومن هنا يتضح الاهتمام بالتدريب للكوادر التي تعمل في مجال النشاط الطلابي في مجال المسرح .

جدول رقم (8) التعامل مع الكوادر معاملة المسرحي المتمكن في مهنته وتغيير سلوك الغير

الفئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	32	5	-	1	2	40
النسبة %	%80	%12.5	-	%2.5	%5	%100

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

من خلال بيانات الجدول رقم (8) والخاص بالتعامل مع الكوادر نجد نسبة %80 يؤكدون أهمية معاملة المسرحي معاملة الفرد المتمكن في مهنته تساعد علي اداء واجباته نحو تغيير سلوكيات الطلاب السالبة وابدالها بسلوكيات موجبة وهذه المعاملة ايضاً تساعد في اداء الواجبات المطلوبه في المهنة بصورة افضل .

جدول رقم (9) ضرورة مشاركة الطلاب في وضع العمل المسرحي

الفئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	38	2	-	-	-	40
النسبة %	%95	%5	-	-	-	%100

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

من خلال بيانات الجدول (9) والذي يشير الي ضرورة مشاركة الطلاب في وضع العمل المسرحي نجد أن نسبة 95% من العينة المبحوثة تؤكد علي أهمية المشاركة الفاعلة للطلاب في وضع العمل المسرحي لان ذلك يخلق نوع من الارتباط بالعمل ومن خلاله يعكس الطلاب القضايا التي تهتم شريحتهم ، وفيما حققت الفئة (وافق) نسبة 5% من العينة ولكن بالنظر للفئتين نجد ان هنالك اتفاق تمام علي ضرورة المشاركة في العمل المسرحي .

**جدول رقم ( 10 ) زيادة الوعي بأهمية النشاط المسرحي داخل المدرسة**

الفئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	6	32	-	2	-	40
النسبة %	15%	80%	-	5%	-	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

تشير بيانات الجدول اعلاء والذي يشير نسبة (80%) تشير الي اهمية زيادة الوعي الطلابي نحو المسرح بواسطة متخصصين اكفاء يعملون علي زرع القيم الحميدة التي تعبر عن الموروثات في المجتمع وتشمل القيم الدينية و الاجتماعية والاحلاقية وزراعة حب الوطن والاستفادة من المسرح في زيادة الوعي الصحي لدي الطلاب .

**جدول رقم ( 11 ) وجود حوافز تشجيعية يسهم في رفع قدرات الطلاب التعليمية والمسرحية**

الفئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	36	4	-	-	-	40
النسبة %	90%	10%	-	-	-	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

تشير بيانات الجدول الي أن نسبة (90% ) من العينة المبحوثة تؤكد ان وجود حوافز تشجيعية للطلاب يسهم في رفع قدرات الطلاب التعليمية والمسرحية لان التحفيز من الاساليب الترغيبية التي تدعم السلوك ، ومن هنا لابد من الاهتمام بهذا الامر الذي يدفع نحو أداء افضل ويوجد الاداء والعمل المسرحي الذي يعود في نهاية الامر رفع قدرات الطلاب ومواهبهم .

**جدول رقم (12) ضرورة وجود لجان متخصصة في وضع الخطة .**

الفئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	34	5	1	-	-	40
النسبة %	85%	12.5%	2.5%	-	-	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول أعلاء نجد أن الفئة الاولى والثانية مجتمعة وبنسبة عالية (97.5%) تشير الي ضرورة وجود اللجان المتخصصة التي تقوم بوضع الخطط، وذلك لان التخصص في العمل يساعد علي وضع خطط بصورة علمية تلبئ

الاحتياجات الضرورية وتسهم في الارتقاء بالعمل المسرحي والانشطة الثقافية وسط الطلاب.

**جدول رقم (13) توافق الانشطة المسرحية مع ميول الطلاب نحو القضية يسهم في تحسين السلوك.**

فئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	33	4	-	2	1	40
النسبة %	82.5%	10%	-	5%	2.5%	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

تشير بيانات الجدول (13) والذي يوضح توافق الميول والانشطة المسرحية مع إهتمامات الطلاب يسهم في تحسين السلوك الي أن اعلي نسبة تمثلت في الفئة الاولي أوافق بشدة بنسبة ( 82.5%) وهذا الجدول أمتداد للجدول السابق فأن وضع الخطط بوسطة لجان متخصصه تضع في إهتماماتها ميول ورغبات الطلاب وفق أنشطة معدة بصورة علمية تحمل القيم والسلوكيات الحميدة والمعاني السامية يساهم بقدر كبير في تحسين سلوكيات الطلاب .

**جدول رقم (14) توفر الادوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة.**

فئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	7	24	-	5	4	40
النسبة %	17.5%	60%	-	12.5%	10%	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

من خلال تحليل الجدول أعلاه بالرقم (14) والذي يشير الي توفر الادوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة نجد أن اعلي نسبة اكدتها العينة المبحوثة وهي نسبة (60%) وهم الذين يرون بأن هنالك توفر في الادوات والتجهيزات الخاصة بالمسرح والانشطة الثقافية ،وهذه التجهيزات تقوم بها ادارة النشاط الطلابي فيما حققت فئه (لا اوافق) و(لاوافق بشدة ) نسبة (22.5%)وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع الفئات الاخرى وهم الذين يرون بان هنالك قصور من جانب ادارة النشاط الطلابي وعدم قدرتها علي توفير متطلبات وتجهيزات ممارسة النشاط .

**جدول رقم (15) التعاون داخل المدرسة يسهم في خلق بيئة تعليمية سلوكية.**

فئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	28	11	1	-	-	40
النسبة %	70%	27.5%	2.5%	-	-	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

تشير بيانات الجدول أعلاه بالرقم (15) الي أن الفئة(اوافق بشدة ) حققت الفئة الاعلي بنسبة (70%) من العينة ، فيما حققت فئة (اوافق) نسبة (27.5%) اما فئة (محايد ) فقد حققت نسبة (2.5%) ومن هنا نجد التعاون يخلق ويسهم في بيئة تعليمية وسلوكية جيدة تتوفر فيها مقومات التعلم ، ويعتبر التعاون والمشاركة من القيم الحميدة التي يجب تعليمها للطلاب .

جدول رقم (16) الحرص علي حضور المسابقات الثقافية.

فئات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
التكرار	25	12	2	-	1	40
النسبة %	62.5%	30%	5%	-	2.5%	100%

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

من خلال بيانات الجدول اعلاه تجد ان (62.5%) تؤكد علي حصر الطلاب والمدراء والمعلمين بادارة النشاط الطلابي الحرص علي حضور المسابقات الثقافية وذلك من اجل المشاركة ، وحضور المشاركات الفاعلة بين الطلاب التي تبرز المواهب والقدرات الطلابية في المسابقات الثقافية والدورات المدرسية .

جدول رقم (17) اختبارات قيمة مربع كاي والوسط الحسابي الفرض الاول

ت	العبارة	قيمة كاي	قيمة مربع	القيمة الاحتمالية لمربع كأي (sig)	قيمة الوسيط
1.	التدريب وتاهيل المعلمين في مجال المسرح داخل المدرسة	1.191	0.000	1	
2.	التعامل مع الكوادر معاملة المسرحي المتمكن في مهنته وتغيير السلوك	1.501	0.000	1	
3.	ضرورة مشاركة الطلاب في وضع العمل المسرحي تساعد في معرفة مهاراتهم في العمل المسرحي وضبط السلوك	40.676	0.000	1	
4.	زيادة الوعي باهمية النشاط المسرحي داخل المدرسة	3.493	0.174	2	
5.	وجود حوافز تشجيعيه يسهم في رفع قدرات الطلاب التعليمية	9.380	0.009	1	
6.	ضرورة وجود لجان متخصصة في وضع الخطة	21.746	0.000	1	
7.	توافق الانشطة المسرحية مع ميول الطلاب نحو القضية يسهم في تحسين السلوك	15.231	0.004	1	
8.	توفر الادوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة	11.121	0.000	2	
9.	التعاون داخل المدرسة يسهم في خلق بيئة تعليمية سلوكية	11.123	0.001	1	
10.	الحرص علي حضور المسابقات الثقافية	15.132	0.000	1	
	جميع العبارات	133.774			

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية 2018م

يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالاتي:

❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (1.191) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول

- فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح (الاجابة اوافق بشدة ) التدريب والتاهيل للمعلمين في مجال المسرح داخل المدرسة .
- ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (1.501) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح (الاجابة اوافق بشدة ) علي أن التعامل مع الكوادر معاملة المسرحي المتمكن في مهنته يغير سلوك الغير .
  - ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (40.676) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح (الاجابة اوافق بشدة )علي ضرورة مشاركة الطلاب في وضع العمل المسرحي.
  - ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (3.493) و القيمة الاحتمالية لها (0.174) وهذه القيمة الاحتمالية أكثر من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح (الاجابة أوافق ) علي أن هنالك زيادة للوعي باهمية النشاط المسرحي داخل المدرسة.
  - ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (9.380) و القيمة الاحتمالية لها (0.054) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح ( الاجابة أوافق بشدة) علي أن جود حوافز تشجيعيه يسهم في رفع قدرات الطلاب التعليمية
  - ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (21.746) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح (الأجابة أوافق بشدة ) علي أن ضرورة وجود لجان متخصصة في وضع الخطة.
  - ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (15.231) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح ( أوافق بشدة) علي أن توافق الانشطة المسرحية مع ميول الطلاب نحو القضية يسهم في تحسين السلوك .
  - ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (11.121) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح ( الاجابة أوافق) علي توفر الادوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة .
  - ❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (11.123) و القيمة

الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح ( الاجابة أوافق بشدة) التعاون داخل المدرسة يسهم في خلق بيئة تعليمية سلوكية

❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة العاشرة ( 15.132 ) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح ( الاجابة أوافق بشدة) التعاون داخل المدرسة يسهم في خلق بيئة تعليمية سلوكية

❖ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع العبارات (133.774) والقيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح (اوافق بشدة )علي أنه وجود كوادر مسرحية مؤهلة يساهم في توجيه سلوك الطلاب الثقافي.

( وجود كوادر مسرحية مؤهلة يساهم في توجيه سلوك الطالب الثقافي)

#### جدول رقم (18) يوضح اختبار (ت)

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحالية	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
وجود الكوادر المؤهلة	40	64	52.5375	8.80584	- 11.643	79	0.00	ترتفع القيمة الكلية للفرض

من الجدول أعلاه تلاحظ أن المتوسط المحكي (64) بوسط حسابي (52.5375) وإنحراف معياري (8.80584) وقيمة (ت) (- 11. 643)

والدرجة الحالية (79) بقيمة إحتمالية (0.00) وهذا يعني أنه تتسم القيمة الكلية بالارتفاع وذلك لان هنالك العديد من المجهودات الرامية وجود كوادر مسرحية مؤهلة تعمل علي رفع المستوي الثقافي للطلاب وهذا يؤكد ان هذا الوجود لكوادر المؤهلة يساعد في تدعيم الجوانب الثقافية للطلاب لمايلعبه المسرح في رفع الزوق والحس الفني ورفع المستوي الثقافي من خلال التعريف بالثقافات المختلفة .

**النتائج والتوصيات :**

**أولاً:النتائج**

- وجود المسرحي المتمكن يسهم في القيام بتغيير سلوك الطلاب عبر المسرح.
- وجود اللجان المتخصصة يساعد في وضع الخطط مدروسة بطريقة علمية .
- الحوافز التشجيعية تؤدي إلى رفع كفاءتهم وقدراتهم التعليمية .



## ثانياً: التوصيات

- تعيين المعلمين المؤهلين من المسرحيين يسهم في رفع المستوى الثقافي للطلاب.
- خلق بيئة سلوكية داخل المدرسة .
- ضرورة مشاركة الطلاب في وضع خطة العمل المسرحي .

## المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم ، سورة المائدة الآية 21.
2. عبد الرحمن المصري، فن النحت ، الأردن : دار الأمل للنشر 1410 هـ - 1990م.
3. حسن عبد المنعم حمد ، المسرح القومي ودوره التربوي، جمهورية مصر العربية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (بدون).
4. تهاني حسن علي عثمان، دور المسرح التعليمي في تشكيل وعي المرأة، جامعة السوداني للعلوم والتكنولوجيا، ماجستير 2014م،
5. محمد جواد عبد الله ، أثر استخدام المسرح المدرسي على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ، جامعة النيلين، ماجستير، 2005م.
6. خالد المبارك، حرف ونقطة نقد مسرحي، قصص قصيرة، مقالات المكتبة الحكومية، الخرطوم، 1980م.
7. مكي شبكية ، السودان عبر القرون ، بيروت ، دار الجيل ، ط2 ، 1991 ، ص498
8. محمد حامد محمد يحيى ، الصورة البصرية فى مشاريع عروض التخرج بكلية الموسيقى والدراما ، ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الموسيقى والدراما ، 2007.
9. محمد سعيد القدال ، تاريخ السودان الحديث (1820 - 1955) ، الخرطوم ، الناشر مركز عبد الكريم ميرغني ، الطبعة الثانية ، 2002.
10. الضو ابراهيم عبد الكريم ، بخت الرضا ، مجلة الموسيقى والمسرح ، الخرطوم ، منشورات معهد الموسيقى والمسرح ، العدد الثالث ، أغسطس 1980.
11. الطاهر شبكية ، شريط كسيت مسجل ، كلية الموسيقى والدراما ، مكتبة المسرح السوداني 1978/6/13 ، أجر اللقاء الاستاذان عبد الله احمد الأمين ، هاشم صديق.
12. العباس محمد محمد الشيخ، أثر استخدام المسرح المدرسي، على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس أساس في مادة اللغة العربية، ماجستير، جامعة النيلين، 2013.
13. اسعد محمد الطنبور، المسرح المدرسي، فن، مهارة إبداع، عمان الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014.
14. سعد يوسف عبيد ، العناصر المسرحية فى الدراما التلفزيونية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، كلية الموسيقى والدراما ، رسالة دكتوراة ، 2002 م ، ص14.